واما المرض فيتيمم معه ولو مع وجود الماء كما مر شيخنا
قوله مع المرفقين اخذ من التقييد في الوضوء
قوله بعض بتين اي نقلتين قوله وبينت
السنة الي آخره اشار به الي جواب ما يقال اذا ما
كانت الباء للالصاق لم يجب استيعاب العضوين
بالمسح بالتراب اهكرخي فائدة قد اشتملت
هذه الاية على سبعة امور كلها مثنى طهارتان
اصل وبدل والاصل اثنان مستوعب وغيره
مستوعب وغير مستوعب باعتبار الغسل غسل
ومسح وباعتبار المحل محدود وغير محدود
وان التيمم احاد ومثاني وموجبها حدث اصغر
او اكبر وان المبيح للعدول الي البدل مرض او
سفر وان الموعود عليها تطهير الذنوب واتمام
النعمة اهبيضاوي قوله ليجعل عليكم من
حرج الجعل يحتمل انه بمعنى الايجاد والخلق
فيتعدي لواحد وهو من حرج ومن مزيدة
فيه ويتعلق عليكم حينئذ بالجعل ويجوز
ان يتعلق بحرج فان قيل هو مصدر والمصدر
لا يتقدم معموله عليه قيل ذلك في المضدر
المؤول بحرف مصدري ويجوز ان يكون الجعل
بمعنى التصيير فيكون عليكم هو المفعول الثاني

انتهي

انتهى كرخي قوله وليتم نعمته عليكم بالاسلام
متعلق بنعمته اي انعامه عليكم بالاسلام وقوله
ببيان شرايع الدين متعلق بيتم اي يتم نعمة
الاسلام ويكملها ببيان شرايع الدين قوله
اذ قلتم ظرف لقوله واثقكم كما يشير له قوله حين
بايعتموه لا لقوله اذكروا اذ وقت التذكر متاخر
عن وقت قولهم المذكور اهشيخنا قوله
حين بايعتموه انظر اين كانت هذه المبايعة
وهذا يقتضي ان المراد بقوله واثقكم به على
لسان نبيه ولو حمل الميثاق على الميثاق الماخوذ
في عالم الارواح وجعل المراد بقوله اذ قلتم الي آخره
اجابة الارواح بقولها قالوا بلى كما فعل غيره
لكان احسن اهو في البيضاوي يعني الميثاق
الذي اخذ على المسلمين حين بايعهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره او ميثاق
ليلة العقبة او بيعة الرضوان اهو في القرطبي
والذي عليه الجمهور من المفسرين كابن عباس
والسدي هو العهد والميثاق الذي جرى لهم
مع النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في المنشط والمكره اذ قالوا سمعنا واطعنا كما جرى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)